

السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

اﻥ ﻋﻠﻴﻪ ﻭآﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻗﺎﺋﻢ ﻳﺨﻄﺐ ﻧﺎﺳﺎ ﻋﻠﻰ ﻣﻨﺒﺮ ﻭﻫﻮ ﻳﻘﻮﻝ ﻳﺪ ﻣﻌﻄﻲ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﺍﺑﺪﺃ
ﺑﻤﻦ ﺗﻌﻮﻝ ﺍﻣﻚ ﻭﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻚ ﻭﺍﺧﺎﻙ ﺗﻢ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻭﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻲ ﻭﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ
ﺑﺈﺳﻨﺎﺩ ﻻ ﺑﺄﺱ ﺑﻪ ﻋﻦ ﻛﻠﻴﺐ ﺑﻦ ﻣﻨﻔﻌﻪ ﻋﻦ ﺟﺪﻩ ﺍﻧﻪ ﺍﺗﻰ ﻧﺒﻲ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺍﻟﻔﺎﻟ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻦ ﺍﺑﺮ ﻗﺎﻝ
ﺃﻣﻚ ﻭﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻚ ﻭﺍﺧﺎﻙ ﻭﻣﻮﻻﻙ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﻠﻲ ﺫﺍﻙ ﺣﻖ ﻭﺍﺟﺐ ﻭﺭﺣﻢ ﻣﻮﺼﻮﻟﻪ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﻣﺴﻠﻢ ﻭﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ
ﺣﺪﻳﺚ ﺟﺎﺑﺮ ﺍﻥ ﻧﺒﻲ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺍﻟﻔﺎﻟ ﻗﺎﻝ ﻟﺮﺟﻞ ﺍﺑﺪﺃ ﺑﻨﻔﺴﻚ ﺗﺼﺪﻕ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻓﺎ ﻓﻀﻞ ﺷﻴﺌﻲ ﻓﻼﻫﻠﻚ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ
ﺍﻫﻠﻚ ﺷﻴﺌﻲ ﻓﻠﺬﻯ ﻗﺮﺍﺑﺘﻚ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ ﺯﻭﻱ ﻗﺮﺍﺑﺘﻚ ﻓﻬﻜﺬﺍ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺣﻤﺪ ﻭﺍﻟﻨﺴﺎﺋﻲ ﻭﺍﺑﻦ
ﺣﺒﺎﻥ ﻭﺍﻟﺤﺎﻛﻢ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﻩ ﻗﺎﻝ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻔﺎﻟ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﻗﺎﻝ ﺭﺟﻞ ﻋﻨﺪﻱ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻧﻔﺴﻚ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻱ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺯﻭﺟﺘﻚ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻱ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻭﻟﺪﻙ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻱ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺧﺎﺩﻣﻚ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻱ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺍﻧﺖ ﺍﺑﺼﺮ
ﺑﻪ ﻭﺍﺧﺮﺟﻪ ﺍﻳﺸﺎ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻟﻜﻨﻪ ﻗﺪﻡ ﺍﻟﻮﻟﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺰﻭﺟﻪ ﻭﺍﻻﺣﺎﺩﻳﺚ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻛﺜﻴﺮﻩ ﺟﺪﺍ
ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺇﺫﻧﻪ ﺍﻟﻔﺎﻟ ﻟﻬﻨﺪ ﺍﻥ ﺗﺄﺧﺬ ﻣﺎ ﻳﻜﻔﻴﻬﺎ ﻭﻭﻟﺪﻫﺎ ﺑﺎﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﺍﻟﻮﻻﺩ ﻋﻠﻰ
ﺍﺑﻴﻬﻢ ﻟﻜﻦ ﻻ ﻣﻄﻠﻘﺎ ﺇﺫﺍ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﺃﻣﺎ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﻓﻼ ﻭﺟﻪ ﻟﻮﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﻣﻦ ﻣﺎﻝ
ﻏﻴﺮﻫﻢ ﻭﻗﺪ